

## الباب الأول

### المقدمة

#### أ- خلفية البحث

تعليم اللغة العربية خاصة في إندونيسيا يعد على أنه لم يصل إلى النجاح المنشود، أولم يحصل التعليم على النتائج المرجوة. وفي الحقيقة أن حاجة الطلبة والتلاميذ إلى المعرفة والعلم بالنسبة في مجال اللغة العربية متغيرة من حين إلى آخر.<sup>١</sup>

ليس مجرد افتراض ، فاللغة العربية حاليًا هي لغة أقل شعبية بين الطلاب الإندونيسيين. يجب تدريس اللغة العربية في مؤسسة تعليمية، لأن اللغة العربية تعتبر تعلمًا يتناسب مع احتياجات المجتمع الإندونيسي، حيث غالبية السكان مسلمون، وخاصة في المؤسسات التعليمية الإسلامية. وأن اللغة العربية هي لغة القرآن والحديث التي ستكون إلى الأبد دليل الحياة للبشرية، وبدون أن يتمكن من فهمها، لن يفهم المسلمون دليل الحياة هذا.<sup>٢</sup>

---

<sup>١</sup> A M Miftah Anshori, Seif Robert Elhaq, and Mohammad Ahsanuddin, "نموذج التعليم السياقي-585", in *International Conference of Students on Arabic Language*, vol. 5, 2021, 585-598.

<sup>٢</sup> Amanah Noor Pauseh, Nanda Nurul Azmi, and Alvira Pranata, "Analisis Faktor Faktor Kesulitan Belajar Bahasa Arab Serta Solusinya Untuk Meningkatkan Hasil Belajar," *Armala* 3, no. 1 (2022): 47-56.

ومع ذلك، هناك حالياً القليل من الاهتمام بتعلم اللغة العربية. ويرجع ذلك إلى عدة عوامل منها اهتمام الطلاب ودافعيتهم لتعلمها لأنهم يعتبرون اللغة العربية لغة صعبة، مما يجعل الكثير من الطلاب يفتقرون إلى الثقة في عملية التعلم. تعتبر اللغة العربية صعبة لأن عواملها اللغوية تختلف تفاصيلها عن اللغات الأخرى بحيث يواجه الأشخاص الذين لم يعتادوا على تعلمها صعوبات، مما يؤثر بشكل واضح على اهتمام الطلاب ودافعيتهم لتعلم اللغة العربية.

الدافع والاهتمام كمحركين للأعمال والإنجاز. يبذل الشخص جهداً لأن هناك دافعاً جيداً للتعلم وسيظهر أيضاً نتائج جيدة. بمعنى آخر، بالجهد الدؤوب، يمكن للشخص الذي يتعلم أن يحقق نتائج جيدة.<sup>٣</sup> عادة ما يتميز الطلاب الذين لديهم دافعية عالية واهتمام بالتعلم بدرجات أكاديمية جيدة، ولديهم عادات دراسية منظمة، ولديهم فهم جيد لكل قراءة. ومن ناحية أخرى، فإن الطلاب الذين لديهم دافعية منخفضة واهتمام بالتعلم عادة ما يكون لديهم ميل إلى الانسحاب، وعدم الالتحاق بالمدرسة، والتسرب من المدرسة، ولديهم مستويات عالية نسبياً من القلق، وتكون نتائج التعلم لديهم منخفضة.

---

Hanifal Fauzy AH, Zainal Abidin Arief, and Muhyani Muhyani, "Strategi Motivasi Belajar Dan Minat Belajar Dengan Hasil Belajar Bahasa Arab," *Tawazun: Jurnal Pendidikan Islam* 12, no. 1 (2019): 112–127.

ومع ذلك، قبل أن يكون لدى الطالب دافعه الخاص للتعلم، هناك شيء آخر مهم يجب أن يمتلكه وهو ثقته بنفسه أو اعتقاده الفردي فيما يتعلق بقدرته على تنفيذ الإجراء المطلوب بنجاح، وهو ما يسمى بفعالية الذات.<sup>٤</sup>

يعتقد الشخص ذو فعالية الذات العالية أنه قادر على فعل شيء ما لتغيير الظروف المحيطة به، في حين يعتقد الشخص ذو فعالية الذات المنخفضة أنه غير قادر في الأساس على فعل أي شيء من حوله. في المواقف الصعبة، سوف يستسلم الأشخاص ذوو فعالية الذات المنخفضة بسهولة. وفي الوقت نفسه، سيحاول الأشخاص ذوو فعالية الذات العالية التغلب على التحديات القائمة. تلعب فعالية الذات دورًا مهمًا في تحفيز الموظفين على العمل الجاد لتحقيق أهداف معينة.<sup>٥</sup> سيكون لدى الطلاب ذوي فعالية الذات العالية نظرة إيجابية حول الإخفاقات التي يواجهون ويتقبلون دائمًا أوجه القصور لديهم كما هي، وسوف يميلون إلى أن يكونوا أكثر نشاطًا ويمكنهم أخذ الدروس من كل حادثة وبالطبع أيضًا التخطيط للأهداف لتحسن نتائج. وفي الوقت نفسه، فإن الطلاب الذين لديهم فعالية الذات منخفضة يميلون إلى

Muhammad Sandi, "Hubungan Efikasi Diri Dengan Minat Belajar Siswa-Siswi," *Psikoborneo*:<sup>٤</sup> *Jurnal Ilmiah Psikologi* 5, no. 2 (2017).  
Sri Florina Laurence Zagoto, "Efikasi Diri Dalam Proses Pembelajaran," *Jurnal Review Pendidikan dan Pengajaran (JRPP)* 2, no. 2 (2019): 386–391.<sup>٥</sup>

النظرة السلبية لأنفسهم، خاصة فيما يتعلق بالإخفاقات التي يواجهون، ويشعرون بالرفض من بيئتهم ويفتقرون إلى الثقة بالنفس. إنهم يميلون إلى أن يكونوا سلبيين وأقل قدرة على التخطيط لهدف بعد مواجهة الفشل لأنهم لا يحاولون التغلب على المشكلات، لكنهم يتجنبونها ويرفضون التعلم من الماضي.<sup>٦</sup>

إذا كان لدى الطلاب انخفاض فعالية الذات سيكون هناك العديد من العقبات التي تحدث. في الواقع، ينخرط العديد من الطلاب في سلوك الغش للحصول على نتائج تعليمية جيدة. ومن العوامل التي تسبب هذا السلوك انخفاض فعالية الذات للفرد. لأن الثقة في القدرات الذاتية ستؤثر على أداء الطالب في تحقيق نتائج جيدة. وانخفاض فعالية الذات هذا عند الفرد يعرضه لكثير من المشكلات التي تعوق توافقه النفسي والاجتماعي وينعكس سلبا في عدة صور بدنية وسلوكية، فالفرد الذي يعجز عن التعبير عن مشاعره السلبية في المواقف التي تستوجب ذلك يشعر بعدم الرضا، ويزيد احساسه بالوحدة الاكتئاب، القلق، القلق الاجتماعي، الصراع، والاضطرابات النفسية.<sup>٧</sup>

<sup>٦</sup> Devi Kusrieni, "Hubungan Efikasi Diri Dengan Perilaku Mencontek," *PSIKOPEDAGOGIA Jurnal Bimbingan dan Konseling* 3, no. 2 (2014): 86.

<sup>٧</sup> هبة مؤيد محمد, "الكفاءة الذاتية وعلاقتها بالاندماج الجامعي لدى طلبة الجامعة," *Psychological Science* 30, no. 02 (2019).

تحدث هذه المشكلة غالبا ولكنها لا تهم الكثير من الأطراف وتعتبر مشكلة صغيرة وعادية. لأن موقف الغش يظهر أن الطالب لديه دافعية منخفضة للتعلم لذا فهو لا يتمتع بفعالية الذات مما يدفع الطلاب إلى القيام بذلك. تلعب العديد من الأطراف دورًا في هذه المشكلة، مثل المعلمين والأسر، للمساعدة في زيادة دافعية التعلم. ومع ارتفاع الدافع للتعلم، ستزداد فعالية الذات. ومع مستوى جيد من فعالية الذات، سوف يظهرون نتائج جيدة أيضًا. وبالطبع دون الوقوع في أخطاء مثل الغش في الدراسة أو أداء الامتحانات لأن الطلاب واثقون من قدراتهم الذاتية.

بناء على نتائج المقابلة السابقة للمسح التي أجريت الباحثة في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣١ جاكرتا بتاريخ ٢٣ أكتوبر ٢٠٢٤ عندما كان الباحثة تمارس التدريس هناك. يما يتعلق بعنوان البحث ، وهو العلاقة بين فعالية الذات ونتائج التعلم لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣١ جاكرتا مع معلمي اللغة العربية هناك، فإن هناك معوقات في هذا الشأن. إن انخفاض الدافع لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣١ جاكرتا في تعلم اللغة العربية يرجع إلى عدم ثقة الطلاب بأنفسهم في قدراتهم (فعالية الذات للطلاب) في هذا التعلم.

لذلك، يصبح بعض الطلاب أكثر ثقة عندما يرون عمل أصدقائهم أو يكملون واجباتهم في مجموعات. ويؤثر هذا في النهاية على نتائج تعلم اللغة العربية للطلاب.<sup>٨</sup>

ويعرف باندورا (Bandura)، فعالية الذات بأنها إيمان الفرد بقدرته على تنفيذ المهام أو الإجراءات المطلوبة لتحقيق نتائج معينة.<sup>٩</sup> تمثل فعالية الذات تقديرًا شخصيًا لمقدار سيطرة الفرد الشخصية وأمله في موقف معين. تؤثر فعالية الذات على مقدار الجهد الذي يبذله الأفراد لتغيير سلوكيات معينة لتحقيق أهداف معينة ومدى استمرارهم في الجهود لتحقيق تلك الأهداف في مواجهة العقبات والشروط التي قد تنطوي على دوافعهم.<sup>١٠</sup>

ولتحقيق أهداف تعليمية جيدة لكل طالب يقوم بأنشطة التعلم، فإن فعالية الذات مطلوبة لدى كل فرد يريد تحقيق هذه الأهداف. ولذلك، يمكن رؤية قياس مستوى نجاح التعلم من خلال نتائج تعلم الطلاب. مخرجات التعلم هي نتائج قياس إنجازات تعلم الطلاب والتي يتم التعبير عنها في شكل درجات تتكون من أبعاد المعرفة والاتجاهات والمهارات. نتائج التعلم هي أشياء مرتبطة بأنشطة التعلم لأن أنشطة

<sup>٨</sup> الملاحق ٤ نتائج المقابلة قبل المسح

<sup>٩</sup> Albert Bandura and Sebastian Wessels, *Self-Efficacy*, vol. 4 (na, 1994).

<sup>١٠</sup> James E Maddux, "Self-Efficacy," in *Interpersonal and Intrapersonal Expectancies* (Routledge, 2016), 41–46.

التعلم هي عملية. تتكون نتائج التعلم من جميع المجالات النفسية. ويحدث هذا نتيجة أو تأثيراً لتجارب الطلاب وعمليات التعلم في الفصول الدراسية بالمدرسة<sup>١١</sup>.

نتائج التعلم الفردية يمكن أن تتأثر بعاملين؛ وهي العوامل الداخلية والعوامل الخارجية. الأول العوامل الداخلية وتشمل الجوانب الفسيولوجية (الحالة البدنية والحواس الخمس) والجوانب النفسية (المواهب والاهتمامات والقدرات المعرفية وفعالية الذات واستقلالية التعلم والدافعية). أما العامل الخارجي الثاني فيتضمن العوامل البيئية والعوامل المساعدة. العوامل البيئية هي عوامل طبيعية وعوامل اجتماعية. وتشمل العوامل الأساسية المناهج والمواد التعليمية والمعلمين والمرافق ومرافق وإدارة المدرسة. ومن هذا الرأي يمكن أن يرى الباحثة أن أحد العوامل التي يمكن أن تؤثر على نتائج التعلم هي فعالية الذات<sup>١٢</sup>. وفي هذه الدراسة ستقوم الباحثة بتحليل العلاقة بين فعالية الذات و نتائج التعلم اللغة العربية.

وترتبط العديد من نتائج البحوث بهذا البحث. أولاً، البحث الذي أجراه دكال هارهاب (Dakkal Harahap) عام ٢٠٠٩ بعنوان "تحليل

Tasya Nabillah and Agung Prasetyo Abadi, "Faktor Penyebab Rendahnya Hasil Belajar Siswa,"<sup>١١</sup> *Prosiding Sesiomadika* 2, no. 1c (2020).  
M Ngalim Purwanto, "Psikologi Pendidikan" (2021).<sup>١٢</sup>

العلاقة بين فعالية الذات للطلاب ومخرجات تعلم الكيمياء". وأظهرت نتائج البحث أن هناك علاقة إيجابية ومعنوية بين فعالية الذات ونواتج تعلم الطلاب، وأن فعالية الذات تحدد بشكل كبير زيادة نتائج تعلم الطلاب.<sup>١٣</sup>

ثانياً، البحث الذي أجراه م. نور غفرون (M. Nur Ghufron) و ريني ريسناويتا سومينتا (Rini Risnawita Suminta) ، عام ٢٠١٣ بعنوان "فعالية الذات ومخرجات تعلم الرياضيات: التحليل التلوي". أظهرت نتائج البحث أن هناك تأثيراً ينشأ من فعالية الذات للطلاب على نتائج تعلمهم. أن الأفراد الذين لديهم فعالية الذات عالية سيكون لديهم أيضاً نتائج تعليمية عالية.<sup>١٤</sup>

ثالثاً، البحث الذي أجرته أوكتافيا نورماواتي سيجيرو (Oktavia Nurmawaty Sigiro)، وديانا فيفانتي سيجيت (Dina Vivianti Sigit) ، وراتنا كومالا (Ratna Komala) عام ٢٠١٧ بعنوان "العلاقة بين فعالية الذات والتفكير العلمي مع نتائج تعلم علم الأحياء لطلاب المدارس

<sup>١٣</sup> - Dakkal Harahap, "Analisis Hubungan Antara Efikasi-Diri Siswa Dengan Hasil Belajar Kimianya," (2008).

<sup>١٤</sup> M Nur Ghufron and Rini Risnawita Suminta, "Efikasi Diri Dan Hasil Belajar Matematika: Meta-Analysis," *Buletin Psikologi* 21, no. 1 (2013): 20–30.



الثانوية". وأظهرت نتائج البحث أن هناك علاقة قوية بين فعالية الذات ونواتج التعلم الأكاديمي لدى الطلاب في التعلم.<sup>١٥</sup>

ونظراً لأن العديد من الدراسات السابقة استخدمت موضوعات تدخل في العلوم الطبيعية، فقد تقرر الباحثة إجراء بحوث تتعلق بفعالية الذات في موضوعات اللغة العربية التي تدخل في العلوم الاجتماعية.

#### ب- مشكلة البحث

##### ١. تشخيص المشكلات

في ضوء الخلفية البحثية يمكن تشخيص المشكلات في هذا البحث على النحو التالي:

- ١- توجد فروق في اهتمامات الطلاب بتعلم اللغة العربية بحيث يختلف مستوى فعالية الذات أيضاً لدى كل طالب.

<sup>١٥</sup> Oktavia Nurmawaty Sigi, Diana Vivanti Sigit, and Ratna Komala, "Hubungan Efikasi Diri Dan Penalaran Ilmiah Dengan Hasil Belajar Biologi Siswa SMA," *Biosfer: Jurnal Pendidikan Biologi* 10, no. 2 (2017): 30–34.

٢- هناك معوقات تتعلق بانخفاض مستويات فعالية الذات لدى الطلاب، على سبيل المثال عدم ثقة الطلاب في قدراتهم الذاتية، مما يؤدي إلى ظهور سلوكيات منحرفة مثل الغش.

٣- السلوك المنحرف مثل الغش الناتج عن انخفاض فعالية الذات سيكون له تأثير مباشر على نتائج تعلم الطلاب.

## ٢. تحديد المشكلات

هناك حاجة إلى قيود المشكلة ليترتب البحث أكثر فعالية وكفاءة وتركيزًا. وعلى أساس تشخيص المشكلة، يركز هذا البحث على استخدام مستوى فعالية الذات وعلاقته بنتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣١ جاكرتا

## ٣. تنظيم المشكلة

وبناء على تحديد هذه المشكلات، فإن صياغة هذا البحث هي "هل هناك علاقة بين فعالية الذات ونتائج تعلم اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣١ جاكرتا؟"

## ج- أهداف البحث

لفهم العلاقة بين فعالية الذات ونتائج تعلم اللغة العربية الطلاب. هدفت هذه البحث إلى الحصول على بيانات حول العلاقة بين الفعالية

الذاتية ونتائج تعلم الطلاب في مادة اللغة العربية لدى طلاب الصف الثامن في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٣١ جاكرتا.

#### د- أهمية البحث فوائدها

بناءً على أهداف البحث المراد تحقيقها، من المتوقع أن يقدم هذا البحث فوائد في التعليم من الناحية النظرية والعملية. ومن فوائد هذا البحث ما يلي :

##### ١- أهمية البحث الفوائد النظرية

وتكمن أهمية هذا البحث في أنه لا يزال من النادر أن تجد دراسات الكفاءة الذاتية مرتبطة بموضوعات اللغة العربية. ومن الناحية النظرية، من المتوقع أن تؤدي نتائج هذا البحث إلى توسيع الآفاق وزيادة المعرفة في نطاق التعليم المتعلق بعلم النفس التربوي، وخاصة فعالية الذات. كما يعد مرجعاً للأبحاث المتعلقة بالعلاقة بين فعالية الذات ونواتج تعلم الطلاب، خاصة في مواد اللغة العربية في المدرسة.

##### ٢-الفوائد العملية

للمعلمين :

ومن المأمول أن يتم استخدام هذا البحث كمواد للنظر فيها لتقديم التوجيه فيما يتعلق بزيادة فعالية الذات للطلاب

للطلاب :

ومن المأمول أن يتم استخدام هذا البحث كمواد للاستبطان الذاتي لزيادة الثقة بالنفس من أجل الحصول على نتائج تعليمية أفضل

لوالدين :

يصبح مرجعاً تربوياً لأولياء الأمور حيث أن فعالية الذات التي يغرسونها في أبنائهم تؤثر على نتائج تعلم اللغة العربية لديهم. ولذلك يمكن أن يزيد من جهود الوالدين في غرس فعالية الذات العالية لدى أطفالهم.

للباحثين :

ومن المأمول أن يتم استخدامه كمواد مرجعية لمزيد من الأبحاث التي تتعلق أيضاً بعلم النفس التربوي لدى الطلاب.

للمؤسسات :

ومن المأمول أن تكون نتائج هذا البحث مفيدة في تقديم فكرة للمدارس بأن اهتمام المدارس وأولياء الأمور يمكن أن يؤثر على مستوى فعالية الذات ويساعد في تحسين نتائج تعلم الطلاب. على أمل المساعدة في نجاح التعليم المدرسي في تنفيذ ولاية أولياء الأمور.